



سمير ذكي

السفينة الحمراء

السفينة الحمراء رحلة في بحور البهائية

بين مدينتي الإسكندرية وحيفا في مطلع القرن العشرين، تدور أحداث الرواية التي تمتاز فيها بمهارة الوقائع التاريخية المتعلقة بنشأة البهائية، وما واجهته من صعوبات، مع المخيلة الخصبة للكاتب الذي ينحوها في كل مفصل، في اتجاهات غير متوقعة. وفي خضم المغامرة التي لا تغفل عن إلقاء الضوء على الظروف التي ولدت فيها في بلاد فارس، وما تعرض له مؤسسوها، يقدم الراوي صورة عن معتقدات البهائيين ونظرتهم إلى الدين والإنسان، وعلاقتهم بالأديان الأخرى ونظرتهم إليها.

تعالج الرواية أيضًا إشكالية تحديد الأولوية بين الشكل والجوهر وما ينجم عنها من تداعيات تلامس الحتمية في المجتمعات العربية التي غالبًا ما ترجح الشكل، وتمضي في الدفاع عنه، مهما كانت الكلفة والوسيلة.

«السفينة الحمراء رحلة في بحور البهائية» هي الرواية الثالثة التي تصدرها دار سائر المشرق للكاتب السينائي سمير ذكي بعد «رجل ضد الله» سنة ٢٠١٤ و«البنك العثماني» ٢٠١٦، وفيها يتابع معالجته لقضايا حساسة ومثيرة، يفضل كثيرون لو تبقى طي الكتمان.